61 - { فلما تراء الجمعان } قرأ الجمهور { تراء } بتخفيف الهمزة وقرأ ابن وثاب والأعمش من غير همز والمعنى : تقابلا بحيث يرى كل فريق صاحبه وهو تفاعل من الرؤية وقرئ تراءت الفئتان { قال أصحاب موسى إنا لمدركون } أي سيدركنا جمع فرعون ولا طاقة لنا بهم قرأ الجمهور { إنا لمدركون } اسم مفعول من أدرك ومنه { حتى إذا أدركه الغرق } وقرأ الأعرج وعبيد بن عمير بفتح الدال مشددة وكسر الراء قال الفراء : هما بمعنى واحد قال النحاس : ليس كذلك يقول النحويون الحذاق إنما يقولون مدركون بالتخفيف ملحقون وبالتشديد مجتهدون في لحاقهم قال : وهذا معنى قول سيبويه وقال الزمخشري : إن معنى هذه القراءة إنا لمتتابعون في الهلاك على أيديهم حتى لا يبقى منا أحد